



دورة الإنقاذ ومكافحة حرائق الطائرات ARFF: إدارة فئة المطار وزمن الاستجابة وخطة الطوارئ في المطارات



دورة الإنقاذ ومكافحة حرائق الطائرات ARFF: إدارة فئة المطار وزمن الاستجابة وخطة الطوارئ في المطارات

مقدمة:

دورة الإنقاذ ومكافحة حرائق الطائرات ARFF في مستواها الإداري، بمحورها فئة الإنقاذ والإطفاء RFF للمطار وخطة الطوارئ في المطارات، دورة مدتها 5 أيام لقادة خدمات الإطفاء في المطارات وقادة المناوبات ومخططي الطوارئ، تنتهي بإعداد مراجعة لخطة الطوارئ وخطة تمارين لمطار دراسي. تخسر المطارات دقائق حاسمة بعد حادث الطائرة حين لا تعود الفئة المعلنة ومخزون المواد المطفئة ومواقع المحطات وخطة الطوارئ متوافقة مع الطائرات العاملة فيها فعلا. يقود المرشدون أطقم الإطفاء أو يكتبون إجراءات الطوارئ، ويعملون على دراسات حالة مبنية على سجلات الحوادث. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في الإنقاذ ومكافحة حرائق الطائرات.

أهداف الدورة:

- تحديد فئة الإنقاذ والإطفاء RFF للمطار من مزيج أسطول الطائرات والتحقق من كفاية العربات والأطقم وكميات المواد المطفئة المعلنة
- تقييم أداء زمن الاستجابة إلى نهايات المدارج ومنطقة الحركة واقتراح تعديلات على مواقع المحطة الرئيسية والمحطات الفرعية
- تخطيط مخزون المواد المطفئة الرئيسية والمكملة وإعادة تعبئته والانتقال إلى الرغبة الخالية من الفلور
- توجيه أولويات موقع تحطم الطائرة في حماية مسارات الإخلاء والإنقاذ وفرز المصابين وحفظ الموقع من موقع قيادة الحادث
- مراجعة خطة الطوارئ في المطار ومركز عمليات الطوارئ وترتيبات المساندة المتبادلة وفق دليل خدمات المطارات
- تصميم تمارين مكتبية وجزئية وكاملة وخطة تدقيق وكفاءة لخدمات الإطفاء تعالج الفجوات المكتشفة

الفئة المستهدفة:

- قادة خدمات الإطفاء في المطارات المسؤولون عن فئة المطار والتوظيف وجهازية المحطات
- قادة المحطات والمناوبات المسؤولون عن أطقم الإطفاء والعربات وتدريب الاستجابة
- مخطو الطوارئ في المطارات المسؤولون عن كتابة خطة الطوارئ واختبارها
- منسقو مركز عمليات الطوارئ المسؤولون عن التنسيق والاتصالات والتنسيق مع الجهات المساندة
- مدبرو السلامة والعمليات في المنطقة الجوية الذين ينسقون تغطية الإطفاء مع نشاط المدارج والساحات
- مدبرو التدريب والمعايير في خدمات الإطفاء المسؤولون عن سجلات الكفاءة والتدقيق

محاوَر الدورة:

اليوم 1: دور خدمات الإنقاذ والإطفاء وفئة المطار والجاهزية الراهنة

- متطلبات خدمة الإنقاذ والإطفاء في ICAO Annex 14 الملحق الخاص بالمطارات
- تحديد فئة الإنقاذ والإطفاء RFF حسب طول الطائرة وعرض جسمها
- قواعد خفض الفئة عند قلة حركات الطائرات
- مستويات التوظيف ونظام المناوبات والحد الأدنى للأطقم
- خط الأساس للجاهزية من سجلات الفئة والعربات والمواد المطفئة

اليوم 2: أهداف زمن الاستجابة والمواد المطفئة وعربات الإطفاء

- هدف الوصول إلى المدرج خلال دقيقتين وحد الثلاث دقائق لمنطقة الحركة
- تحديد مواقع محطة الإطفاء الرئيسية والمحطات الفرعية وطرق الوصول
- كميات المياه والرغوة بمستويات الأداء A و B و Cg
- مخزون المواد المكملة من المسحوق الكيميائي الجاف والعوامل النظيفة
- مدافع عربات الإطفاء الرئيسية والأذرع المرتفعة وفوهات الاختراق

اليوم 3: مخاطر الطائرات وتكتيكات موقع التحطم وقيادة الحادث

- مخططات التعرف على الطائرات للأبواب والمخارج ونقاط القطع
- مخاطر انسكاب وقود الطائرات وألياف المواد المركبة وأنظمة الأكسجين
- حرائق بطاريات الليثيوم في المقصورة وعناصر الشحن والطائرات الكهربائية
- تكتيكات بساط الرغوة لحماية مسارات الإخلاء ومزالق الهروب
- موقع قيادة الحادث وقطاعات الإنقاذ ومسار فرز الإصابات الجماعية

اليوم 4: خطة الطوارئ في المطار ومركز العمليات وضمان جاهزية الإطفاء

- هيكل التخطيط للطوارئ في دليل خدمات المطارات وأنواع السيناريوهات
- إجراءات تفعيل مركز عمليات الطوارئ ومركز القيادة المتنقل
- اتفاقيات المساعدة المتبادلة مع جهات الإطفاء والإسعاف والشرطة خارج المطار
- مصفوفة كفاءة رجال الإطفاء وتدريب الحريق الحي وسجلاته
- قائمة تدقيق خدمات الإطفاء واختبارات زمن الاستجابة ومؤشرات الجاهزية

اليوم 5: دراسة حالة لخطة الطوارئ وتمارينها في مطار دراسي

- موجز المطار الدراسي بمزيج الأسطول والمحطات ومخزون المواد المطفئة
- فحص فجوات الفئة وزمن الاستجابة في المطار الدراسي
- مراجعة بنود خطة الطوارئ مع سجل الملاحظات
- سيناريو التمرين المكتبي والجزئي والكامل واستمارة تقييمه
- استكمال مراجعة خطة الطوارئ وخطة التمارين

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم فئة الإنقاذ والإطفاء
- تحليل زمن الاستجابة
- تخطيط المواد المطفئة
- قيادة موقع تحطم الطائرة
- مراجعة خطة الطوارئ في المطار
- تصميم تمارين الطوارئ
- تنسيق المساندة المتبادلة
- تدقيق جاهزية خدمات الإطفاء

لماذا تحضر هذه الدورة:

- عرض مراجعة خطة الطوارئ وخطة التمارين على مدير المطار ولجنة التخطيط للطوارئ
- الحكم على مدى توافق الفئة المعلنة ومواقع المحطات ومخزون المواد المطفئة مع الطائرات العاملة في المطار
- تجنب إخفاقات زمن الاستجابة ونقص المواد المطفئة وترتيبات المساندة غير المختبرة التي لا تظهر إلا في حادث حقيقي
- إحاطة قادة المناوبات والمخططين بورقة فحص الفئة وقائمة التدقيق واستمارة تقييم التمارين

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون مراجعة خطة الطوارئ وخطة التمارين على مدير المطار وقيادة خدمات الإطفاء ولجنة التخطيط للطوارئ. وتعتمد اللجنة عليهما في إقرار تصحيحات خطة الطوارئ، وتحديد التمرين المكتبي أو الكامل التالي، وأي تعديل في الفئة أو التوظيف أو مخزون المواد المطفئة. وبعد أول تمرين تقارن خدمات الإطفاء أزمدة الاستجابة المحققة وخطوات التفعيل والتعامل مع المصابين بما ورد في الخطة، ثم تحدث سجل الملاحظات ومصفوفة الكفاءة وخطة الطوارئ حيث تقصر النتائج.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل دورة الإنقاذ ومكافحة حرائق الطائرات ARFF؟

يكفي أن يقود المشارك أطقم الإطفاء في المطار أو يدير محطة إطفاء أو يكتب إجراءات الطوارئ. ويتيح إحضار سجلات فئة مجهولة المصدر أو نتائج اختبارات زمن الاستجابة أو خطة طوارئ قائمة تطبيق الأساليب على مطارته خلال دراسة الحالة.

بم تختلف دورة الإنقاذ ومكافحة حرائق الطائرات ARFF عن دورة مكافحة الحرائق الصناعية؟

تتناول هذه الدورة حوادث الطائرات داخل المطار وحوله: فئة الإنقاذ والإطفاء وأهداف زمن الاستجابة وعربات الإطفاء ومخاطر الطائرات وخطة الطوارئ في المطار. أما دورات مكافحة الحرائق الصناعية فتتناول حرائق الخزانات والغاز والمستودعات في مواقع المعالجة والتخزين.

كيف تحدد فئة المطار في تخطيط الإنقاذ ومكافحة حرائق الطائرات؟

تتبع الفئة أكبر طائرة تستخدم المطار عادة، بحسب طولها الكلي وعرض جسمها. ثم تحدد الفئة الحد الأدنى من العربات والمياه والرغوة والمواد المكملة التي تحتفظ بها خدمات الإطفاء، مع إمكان خفضها حين تقل حركات الطائرات.

ماذا يعود به المشارك من دورة الإنقاذ ومكافحة حرائق الطائرات ARFF؟

يعود المشارك بمراجعة خطة الطوارئ وخطة التمارين لمطار دراسي، مع ورقة فحص الفئة وزمن الاستجابة وسجل ملاحظات خطة الطوارئ وقائمة تدقيق خدمات الإطفاء واستمارة تقييم التمارين، وكلها قابلة للتكيف.